



متطلبات نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة بالتطبيق على شركتي لبيانا والمدار للاتصالات والتقنية بمدينة طرابلس

د. هدى مسعود البدرى

كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي

Huda_masoud@yahoo.com

د. إسماعيل المهدي اسميو

كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي

Ismail.smew@uob.edu.ly

الملخص

يهدف هذا البحث لإبراز متطلبات نظم المعلومات المحاسبية ومقوماته والمبادئ التي من شأنها تحقق إدارة الجودة الشاملة من جميع حيثيات الإدارة بمفهومها الشامل لأن الجودة الشاملة تتميز بالتكامل فلا يمكن تطبيق مبدأ والتخلي عن آخر، واعتمد المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (66) مفردة من الإدارتين العليا والوسطى، وتم استخدام بعض من المقاييس الإحصائية للوصول إلى عدد من النتائج والتي كان من أهمها: أن درجة تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركات المبحوثة، كانت مرتفعة، وأن مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة كانت مرتفعة بالشركات المبحوثة، كما بينت النتائج أن هناك علاقة معنوية بين مقومات نظم المعلومات المحاسبية ودرجة تحقيق الإطار المتكامل لإدارة الجودة الشاملة بالمؤسسة المبحوثة. وأهم التوصيات هي إعطاء متطلبات نظام المعلومات المحاسبية اهتماماً أكبر لدورها في تحقيق الفلسفة الكاملة لإدارة الجودة الشاملة. ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لتقديم معلومات تعتمد على معايير المحاسبة الدولية مما يكسب مخرجات نظم المعلومات أكثر ثقة وجودة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، إدارة الجودة الشاملة.





1-1 المقدمة:

إن إدارة الجودة الشاملة تعتبر من الفلسفات الإدارية الحديثة التي من الممكن أن تخلق فرص التميز وتعزيز المركز التنافسي للشركات، وتساهم إدارة الجودة الشاملة في تحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال التحسين المستمر لجودة المنتجات أو الخدمات بما يحقق رضا جميع أصحاب المصلحة فيها، لذلك تسعى الشركة إلى الاهتمام بحاجات العملاء ورغباتهم وتحويل هذه الحاجات إلى مجالات مستهدفة تسمى أبعاد تنافسية، وهي الأبعاد التي تختارها الشركة وتركز عليها عند تقديم خدماتها وتلبية الطلبات في السوق ومن خلالها تحقق الشركة الميزة التنافسية وتمثل في التكلفة، الجودة، الحصة السوقية، الإبداع، التميز.

وتعد المعلومات المحاسبية أساساً لصنع واتخاذ القرار الرشيد، ولكي يكون القرار جيداً وصائباً إلى حد ما يجب أن يعتمد على معلومات ملائمة وسليمة، ومن بينها المعلومات المحاسبية التي تأخذ قدراً من الأهمية لا يقل عن المعلومات الأخرى.

2-1 الدراسات السابقة:

1) دراسة (قشي، 2003) بعنوان: "مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية":

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية، كما هدفت إلى تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات المحاسبي والتجارة الإلكترونية، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والمراجعة بشكل خاص، وإن توفير كل من الأمان والموثوقية والتوكيدية لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إنشاء وتطوير نظام ربط بين نظام الشركة المحاسبي وموقع إلكتروني على شبكة الإنترنت، كما توصلت الدراسة إلى أن توفير سياسات وإجراءات عملية تساهم في تحقيق الأمان والموثوقية والتوكيدية لمخرجات النظام المحاسبي المتعامل بالتجارة الإلكترونية.

2) دراسة (الكاشف، 2003) بعنوان: "دور المعلومات المحاسبية في إطار المفهوم المتكامل للجودة الشاملة".

هدفت الدراسة إلى تحديد المطلب الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية للحصول على فهم شامل وواضح لإدارة الجودة الشاملة بغرض تحقيق هدف المؤسسة الاقتصادية من خلال تطوير المعلومة المحاسبية، واقتراح الأساليب التي يمكن من خلالها تطوير المعلومات المحاسبية بما يمكن معه انتقال المحاسبين من موقع انتظار وقوع الحدث لقياسه والتقرير عنه، إلى موقع صناعة الحدث من خلال المشاركة بتوفير المعلومات المتعلقة بالأنشطة بدءاً من تهيئة البيئة المناسبة لتحقيق الجودة بمفهومها الشامل، ووصولاً للمنتج الذي يفني بمتطلبات العملاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج





منها: أن أي نظام مهما كانت جودته لا يمكن أن يحقق أهدافه إلا في ظل بيئة صالحة ومهيأة لتطبيقه، وأن وجود نظام متكامل واضح الأركان يشجع المحاسبين على السعي لتطوير المعلومات المحاسبية المرتبطة بكل نشاط، ومن ثم يحفز المستويات الإدارية على تبني المقاييس المالية المرتبطة بالجودة بدلاً من الاعتماد على المقاييس المادية بشكل أساسي، كما يدفع المستويات الإدارية العليا على تبني نظام المحاسبة عن الجودة، كما توصلت إلى أن أساس تحقيق الإطار المتكامل لإدارة الجودة الشاملة هي مجموعة من المقومات التي حصرها في أنشطة النتائج والاهتمام بمستويات عديدة للجودة في الشركة من تصميم المنتج إلى خدمات ما بعد البيع، وأخيراً توصلت الدراسة إلى تحديد كفاءة وموقع نظام المعلومات المحاسبية في إدارة الجودة الشاملة، وقول أنه يعد القلب النابض ليضخ المعلومات المالية للإدارة بمفهومها الشامل.

3) دراسة (Nicolaou and Bhattacharya,2006) بعنوان: "Enterprise System and re-shaping of Accounting System"

هدفت الدراسة إلى بيان دور النظم المحاسبية التي يتم تعديلها وتطويرها على أداء المنشآت، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية وقوية ما بين التحديثات المستمرة في نظم المعلومات بعد تطبيق تلك النظم في الشركات والأداء المالي لتلك الشركات، إذ أن استخدام النظم المحاسبية وحدها دون العمل على تطوير وصيانة هذه النظم وفقاً لمتطلبات الشركات قد يؤدي إلى ضعف تأثير هذه النظم على أداء الشركات المالي.

4) دراسة (مخادمة، 2007) بعنوان: "أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في اتخاذ القرارات الاستثمارية":

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى أن خصائص المعلومات المحاسبية تؤثر في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية باستثناء خاصية الحيادية وخاصية المقارنة.

5) دراسة (Ismail and King,2007) بعنوان: "Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصانع متوسطة وصغيرة الحجم في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية أي العمل على جعلها تعمل بشكل تدفق يربط المعلومات من الأعلى والأسفل يساعد العاملين في الشركات على تحقيق أهدافهم.





6) دراسة (سايب، 2014) بعنوان: "دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفق

المعايير الدولية"

هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانية تفعيل دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، وانعكاساتها على الشركة لتحقيق التنمية الشاملة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لتقديم معلومات تعتمد على معايير المحاسبة الدولية IAS ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية **IFRS** مما يكسب مخرجات نظم المعلومات أكثر تقة وجودة، كما توصلت الدراسة إلى أن المنافسة الكبيرة خلقت نوع من الثقافة والوعي الجمهور والشركات بحيث أصبح معيار الجودة هو أساس العلاقة لانتهاج الحوكمة السليمة التي تعتبر من المعايير الجوهرية للجودة، وتوصلت أيضاً إلى احترام القواعد التالية: حوكمة الشركات، مشاركة الدولة في الاقتصاد، الالتزام بمتطلبات الإفصاح والشفافية لتجنب الأزمات المالية.

7) دراسة (بلعجوز ومحمد، 2016) بعنوان: "مدى ملائمة المعلومات المحاسبية في تحقيق الجودة الشاملة

لغرض تقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ملائمة المعلومات التي توفرها الأنظمة المحاسبية لتحقيق الجودة الشاملة في ظل بيئة الأعمال الحديثة، وتوصلت الدراسة إلى أهم أعراض انخفاض جودة المعلومات التي توفرها محاسبة التسيير والمتمثلة في تحقيق المؤسسة لمستويات منخفضة من الأرباح والتعرض أيضاً إلى أهم العوامل التي خلقت طلباً متزايداً على المعلومات المحاسبية التي تتصف بالجودة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التزايد في التعقيد في العمليات الإنتاجية والاحتياجات من المعلومات، وتزايد حدة المنافسة العالمية، فرض على محاسبة التسيير مواكبة التطور الحاصل في بيئة الأعمال.

8) دراسة (أحمد وآخرون، 2020) بعنوان: "أثر إدارة الجودة الشاملة على سياسات إدارة الموارد البشرية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق إدارة الجودة الشاملة على سياسات إدارة الموارد البشرية، ومدى استجابة الموارد البشرية لبرنامج الجودة الشاملة المطبق بالشركة السودانية لتوليد الحراري، والعلاقة التي تربط سياسة التحسين المستمر والتدريب، والعلاقة بين شهادة الأيزو وتحفيز العاملين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اهتمام بالبحث العلمي وبرامج العمل والتدريب بالشركة، وأن معايير الجودة معروفة لدى الجميع.

تناولت الدراسات السابقة المشاكل التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية، وكذلك بيان أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، كما تناولت دور النظم المحاسبية التي يتم تعديلها وتطويرها على أداء الشركات، وتوضيح إمكانية تفعيل دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية في ظل المعايير المحاسبية الدولية، وتناولت إحدى الدراسات المتطلبات المحاسبية التي





يجب على النظام المحاسبي تليتها حتى يتمكن النظام توفير معلومات وأدوات ملائمة لإدارة الجودة الشاملة ومن هذه الأسس ركز على تحديد مفهوم الدخل والإفصاح المحاسبي وإهمال ضرورة وجود مدخلات ملائمة وأكثر دقة بالإضافة إلى مجموعة من المبادئ والأسس المحاسبية، كما وضحت إحدى الدراسات ضرورة توفير المعلومات التي تفي بمتطلبات العمل في ظل الظروف البيئية المعاصرة المحيطة بالشركة، لتحقيق متطلبات إدارة الجودة الشاملة والتي تركز على الأنشطة المرتبطة بجودة التوافق من جانب جودة التصميم، لكن هذه الدراسة تهدف إلى إبراز كل متطلبات نظم المعلومات المحاسبية ومقوماته والمبادئ التي من شأنها تحقق إدارة الجودة الشاملة من جميع حيثيات الإدارة بمفهومها الشامل لأن الجودة الشاملة تتميز بالتكامل فلا يمكن تطبيق مبدأ والتخلي عن آخر، كما أن معظم الدراسات التي أتيح للباحثان الاطلاع عليها أجريت في بيئات مختلفة عن بيئة ليبيا.

1-3 مشكلة الدراسة:

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من أهم الأنظمة الفرعية في الشركة، والذي أصبح يحتل مكانة هامة في تسيير الشركة نظراً للدور الذي يلعبه في ترقيتها وتفعيلها، وكذلك مساهمتها في تلبية الاحتياجات الإدارية المختلفة من رقابة وتخطيط واتخاذ القرارات، ومن أهم الجوانب المفصلة في بناء قواعد القرار الإداري بالشركة في ظل تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة نجد نظم المعلومات المحاسبية التي تساعد في القيام بفعاليات الإدارة المالية المرتبطة أساساً بالأهداف الربحية، ولما كان تبني فلسفة إدارة الجودة الشاملة نموذجاً عملياً لتحقيقها أصبح من الواضح التوافق النسبي بين مستوي أداء نظم المعلومات المحاسبية ومستوي تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي متطلبات نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في مدينة طرابلس؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

التساؤل الأول: ما مستوى تطبيق شركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية بمدينة طرابلس للخصائص والمقومات الأساسية لنظم المعلومات؟

التساؤل الثاني: ما مستوى إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية بمدينة طرابلس؟

التساؤل الثالث: هل هناك علاقة معنوية بين مقومات نظم المعلومات المحاسبية ودرجة تحقيق إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في مدينة طرابلس؟





1-4 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على متطلبات نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في مدينة طرابلس من خلال تقييم نظام المعلومات المحاسبية السائد تطبيقه في الشركتين، وبيان أثر نظام المعلومات المحاسبية في إدارة الجودة الشاملة وبيان مساهمته في نجاح إدارة الجودة.

1-5 أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة في كونها موضوع حديث العصر من طرف المهتمين بمجال نظام المعلومات المحاسبية وإدارة الجودة الشاملة، وتحديد المتطلبات اللازمة لتحقيق استمرارية داخل الشركة للوصول إلى فلسفة إدارية شاملة يمكن تبنيها لتوفير الجودة المطلوبة، ووصول المعلومة المحاسبية ذات المصدقية والفعالية المطلوبة والحد من مشاكل جميع الأنشطة الإدارية للجودة الشاملة.

1-6 منهجية الدراسة:

وسوف يتم اتباع المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الكتب والدوريات والدراسات السابقة، والمنهج التحليلي بتوزيع الاستبيان وتحليله للوصول إلى النتائج ومن ثم التوصيات.

1-7 مجتمع وعينة الدراسة:

لقد تم تحديد مجتمع الدراسة من الموظفين بالإدارة العامة العليا والوسطى بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في مدينة طرابلس وبلغ عددهم (80) مديراً ورئيساً قسم في مستوى الإدارة العامة العليا والوسطى. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية نسبية قوامها (66) مشارك بالشركتين وفق جدول مورجان (1970).

1-8 خطة الدراسة:

تشمل خطة الدراسة على التعريف بإدارة الجودة الشاملة ومبادئها، وكذلك التعريف بنظام المعلومات المحاسبية وكذلك أهميته ومتطلباته لنجاح فلسفة إدارة الجودة الشاملة، وكذلك التعريف بجودة المعلومة المحاسبية وخصائصها ومعايير تحقيق جودة مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، وأخيراً الجانب العملي واستخلاص النتائج والتوصيات.

الجانب النظري:

2-1 تعريف إدارة الجودة الشاملة:

فلسفة إدارية للمنافسة من خلال تجويد كافة الأنشطة داخل المنظمة، ولتطبيق هذه الفلسفة ينبغي تطوير الموارد المتاحة وتدعيم ثقافة التحسين المستمر والتي تركز على مقابلة حاجات ورغبات العميل (يوسف، 2014، ص 27). وتعرف على أنها "إمداد المستفيد بما يحتاج إليه من خدمات ذات خصائص وسمات تفي بمتطلباته وحاجاته وتوقعاته وفي الوقت الذي يريده، وبسعر مقبول يلائمه" (العجمي، 2020، ص 212).





2-2 مبادئ إدارة الجودة الشاملة (جودة، 2014، ص49):

1) دعم وتأييد الإدارة العليا: إن من أهم متطلبات نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة هو التزام واقتناع الإدارة العليا في الشركة بجدية وبضرورة التحسين المستمر ومن ثم اتخاذ قرار استراتيجي لاستخدام الجودة الشاملة كسلاح تنافسي يضمن لها النجاح والتفوق على المنافسين في السوق، ويعد هذا المطلب الأكثر أهمية كون الإدارة العليا تمثل الركن الأهم في الشركة، وتبرز هنا مسؤولية الإدارة في تحديد سلسلة من أنشطة الجودة وإعلان التزامها بمفاهيم الجودة.

2) اتخاذ القرار حسب الحقائق: يقصد بذلك الاعتماد على نظام متكامل للمعلومات يمثل الأساس الذي يستند عند اتخاذ القرارات، ويقصد بهذا المطلب هو جميع الإجراءات أو الأنشطة التي تتخذ لإزالة حالات عدم المطابقة، كذلك معرفة أسباب عدم المطابقة لكل منتج أو عملية إنتاج وتسجيل نتائجها، أما الأنشطة الوقائية فهي الأنشطة المتخذة لإزالة حالات عدم المطابقة أو لمنع حدوثها أو التخلص من أسباب عدم المطابقة ومنع تكرار حدوثها.

3) بناء فريق العمل: تتوقف فاعلية نجاح تطبيق إدارة الجودة الشاملة على مشاركة جميع العاملين في جهود تحسين الجودة وزيادة الإنتاجية ويتم ذلك من خلال بناء فرق العمل وتهيئة مساحة مناسبة من حرية التصرف والمبادرة لكل عامل لتقديم أفكاره بشكل مستمر ومتجدد ضمن مجموعات عمل.

4) التحسين المستمر: إن عملية نقل فلسفة إدارة الجودة الشاملة وتطبيقها تتطلب عملية تدريب وتحسين مستمر وذلك لتأهيل جميع العاملين في الشركة وبدون توقف وأن يكون الهدف النهائي هو الكمال والذي لا يمكن بلوغه. ويرتكز مفهوم التحسين المستمر على أن الجودة عملية تملك البداية ولكنها بلا نهاية ولا يمكن النظر إليها كبرنامج يتم إنجازه في إطار وقت ثابت، ويتطلب التحسين المستمر كذلك أن يكون التحسين رغبة صادقة ودائمة من قبل الشركة وإدارتها نحو تحسين تدريجي وخلاق في كل العمليات وعلى كل المستويات.

2-3 تعريف نظام المعلومات المحاسبية: هو أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين وإدارة الشركة (حسين، 2004، ص47).

2-4 أهمية نظم المعلومات المحاسبية: (الضهراوي وآخرون، 2002، صص60-61):

1) يهتم المحاسب بنظام المعلومات المحاسبية لأنه قد يكون أحد مستخدمي المعلومات التي يوفرها هذا النظام، أو قد يكون هو المراجع الخارجي الذي يقيم النظام، الأكثر من ذلك أنه قد يكون المحاسب هو نفسه المصمم لهذا النظام.

2) أدى انتشار الحاسبات الآلية بشكل كبير إلى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية لمعظم الوحدات على تكنولوجيا المعلومات، لذلك أصبحت عملية إدارة البيانات وتجهيزها لإعداد التقارير اللازمة من العمليات المعقدة، ونظراً لأن المعلومات أصبحت أكثر أهمية فإنه يتعين على المحاسب أن يلم بالمعلومات والمهارات التي تجعله قادراً على





التعامل مع نظم المعلومات المحاسبية المستندة على الحاسبات الآلية بكفاءة وفعالية حتى يكون قادراً على تحقيق أهداف وظيفته.

(3) أصبحت نظم المعلومات الحديثة أكثر تعقيداً وتطوراً حيث تعتمد على مفاهيم مستندة من عدة مجالات للمعرفة مثل الرقابة والاتصالات، وينبغي أن يكون المحاسب في وضع أفضل من غيره عند التقدم للعمل لإحدى الجهات بحيث يجعله قادراً على توفير المعلومات الملائمة.

(4) أن يتمكن المحاسب من معرفة مصادر البيانات والخطوات اللازمة لتشغيل البيانات لإنتاج المعلومات المطلوبة، وبحيث تكون معلومات دقيقة واقتصادية عند مقارنة تكلفة إنتاجها بمنافعها وملائمتها لمستخدمي النظام.

5-2 متطلبات نظم المعلومات المحاسبية:

إن نظم المعلومات المحاسبية تتطلب متطلبات جوهرية يتحتم توفيرها لتحقيق الكفاءة والفاعلية لنظم المعلومات المحاسبية وتمثل بالتالي (العبيدي، 2012، ص33):

1) الحاجة إلى نظام معلومات للمحاسبة الإدارية: إن المحاسبة الإدارية تهتم بدراسة البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة للإدارة وكذلك البيانات والمعلومات الإدارية اللازمة للمحاسبة والعمل على دمج الاثنين معاً والتنسيق بين أساليب كل منهما (محاسبية، إدارية) بهدف تحقيق أهداف الشركات، وهكذا فإن وجود نظام المعلومات للمحاسبة الإدارية سوف يساهم بدرجة أساسية وكبيرة في تحقيق النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية وذلك من خلال الاعتماد على مقومات المحاسبة الإدارية التي تشمل نظام المحاسبة المالي، ونظام محاسبة التكاليف، ونظام الرقابة الداخلي واستخدام أساليب التحليل، وتهتم بالأحداث المالية وغير المالية، التاريخية والآنية والمستقبلية ومتابعتها وتقييمها لتحقيق أهداف الشركة.

2) حاجة إلى قاعدة بيانات مركزية: نتيجة حاجة الشركات إلى دمج وتكامل كافة وظائفها وفقاً للنظرة المعاصرة فإن هذه الحاجة سوف تزداد من خلال النظرة المتطورة لضرورة تكامل نظم المعلومات والتي يمثل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية أحد أهم مجالاتها، ويمكن تحديد أهم الحاجيات فيما يلي:

- تحديد ماهية البيانات التي يمكن التعامل معها.
 - إمكانية مراقبة كافة الملفات التشغيلية الخاصة بكل نظام.
 - تسهيل التعامل مع البيانات التي تنشأ في كل النظم الفرعية، ولا سيما عندما يكون حجم هذه البيانات كبير.
 - السرعة في الحصول على احتياجات المستخدمين من البيانات المختلفة، وبما يساهم في تقليل الوقت والجهد.
- 3) استخدام التقنيات الحديثة في عمل النظام:** ساهمت تقنية المعلومات في زيادة قدرة النظم المحاسبية على التكيف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الشركة وذلك من خلال توفير وسائل اقتصادية فعالة لحزن واسترجاع ومعالجة البيانات وتقديمها إلى متخذي القرار في الوقت المناسب، وقد انعكس ذلك بوضوح على كفاءة نظم





المعلومات المحاسبية، واتيح لها مرونة كبيرة في التعامل مع التغيرات السريعة والاستجابة لها، إضافة إلى أن استخدام الحاسوب باعتباره أحد وسائل تقنيات المعلومات يمكن أن يساهم في معالجة البيانات التي يتم التعامل معها من قبل النظام المتكامل للمعلومات المحاسبية والإدارية.

4) الحاجة إلى مجموعة الأفراد المؤهلين: إن نجاح عمل النظام المتكامل للمعلومات في تحقيق الأهداف يعتمد بدرجة كبيرة على المعرفة العلمية والعملية للأفراد القائمين عليه بما يتناسب مع متطلبات عمل النظام وإمكانية تحقيق أهدافه، الأمر الذي يستلزم ضرورة تطوير مهارات الأفراد العاملين بصورة مستمرة في المجالات التالية:

- تطوير مهارات العاملين في النظام: تشتمل على كافة فروع المعرفة المعلوماتية في مجال تخصصهم، والعمل على دراسة كافة المستجدات في كل منها، إضافة إلى ضرورة توافر الكفاءة اللازمة لدراسة وفهم العلاقات المتشابكة مع فروع العلوم الأخرى التي لها تأثير على عمل النظام، بحيث يمكن أن يؤثر في زيادة الفائدة لدى المستخدمين.

- تطوير المهارات الإدارية للعاملين في النظام: نظراً للتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال الحديثة، فإنه يتطلب من الأفراد العاملين فيه ضرورة تطوير مهاراتهم الإدارية من خلال الاطلاع على كافة المستجدات التي تحدث في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات، إضافة إلى ضرورة فهم عملية اتخاذ القرارات المختلفة التي يمكن أن تتخذ في الشركة من خلال التعايش المستمر مع متخذي القرارات.

- تطوير المهارات الحاسوبية للعاملين في النظام: بما أن النظام المتكامل للمعلومات غالباً ما يتعامل مع عدد كبير من البيانات (الخاصة بكافة النظم الفرعية التي يضمها) يصبح من الضروري أن يكون الأفراد القائمين على عمل هذا النظام على معرفة مناسبة بالحواسيب من حيث كيفية تشغيلها وبرمجتها وكيفية استخدام التقنيات الحديثة المرتبطة بها.

2-6 تعريف جودة المعلومات المحاسبية:

يقصد بمفهوم جودة المعلومات المحاسبية مجموع الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها مخرجات أنظمة المعلومات المحاسبية، ولكي تصل هذه الأنظمة إلى ذلك يجب أن تطبق إجراءات وممارسات محاسبية معينة قد تختلف من بيئة إلى أخرى، وذلك حسب طبيعة المتغيرات الاقتصادية، والسياسية، والقانونية، والثقافية المحيطة بها، لذا لا يعد من السهل بلوغ مفهوم الجودة عند الكثير من أنظمة المعلومات المحاسبية، وهذا في ظل الانعكاسات البيئية عليها من جهة، وكثرة وتعدد احتياجات المستخدمين من المعلومات من جهة أخرى (جمال، 2017 ص 448). لتحديد الخصائص النوعية التي يجب في المعلومات المحاسبية المالية، يجب أولاً تحديد عناصر منفعة المعلومات المحاسبية والمالية، وهذا لكي يعلم بأن للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية دور مهم جدا لكافة مستويات القرار (عمر، 2019، ص 127-142).





2-7 عناصر منفعة المعلومات المحاسبية والمالية:

تهدف المعلومات المحاسبية إلى زيادة المعرفة لدى مستخدميها فهي تطلب وفقاً لجودتها وملاءمتها لعملية صنع القرار، ف جودة المعلومات من أهم العوامل التي ينظر إليها عند العرض والطلب على المعلومات المحاسبية، فكلما زادت درجة جودة المعلومات كان اختيار متخذ القرار أفضل والعكس صحيح، حيث تزيد المعلومات من رصيد المعرفة لدى متخذ القرار وتقلل من جوانب المخاطرة المرتبطة باتخاذ القرارات، وعليه فإن عملية اتخاذ القرارات والمعلومات عنصران مرتبطان لا يمكن التعرض لأحدهما دون الآخر.

2-8 خصائص جودة المعلومات المحاسبية:

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين، ولكي يتم اختيار الطريقة المحاسبية المقبولة ومقدار ونوع المعلومات التي يتم الإفصاح عنها والصيغة التي يتم عرض المعلومات بها فإنه يلزم دائماً تحديد البديل الذي يقدم أكثر المعلومات إفادة لأغراض اتخاذ القرار، وبصفة عامة يمكن القول بأن الخصائص التي تحدد ما إذا كانت المعلومات الناتجة عن تطبيق بديل محاسبي أكثر أو أقل فائدة في مجال اتخاذ القرارات تتمثل في خاصيتين رئيسيتين هما: - (قمان، باكرية، 2019، ص ص 127 - 142)

- ملاءمة المعلومات.

- إمكانية الاعتماد على المعلومات، أو درجة الثقة فيها.

"وقد أصدر مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) البيان رقم (2) في سنة 1980 بعنوان الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، أوضح من خلاله مجموعة من الخصائص النوعية التي تميز المعلومات الأكثر نفعاً والمعلومات الأقل نفعاً لأغراض اتخاذ القرار، إضافة إلى ذلك فقد وضع المجلس عدداً من المحددات (القيود) للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية. وعلاوة على ذلك فقد وضعت عدة محددات (هي التكلفة، والمنفعة، والأهمية النسبية) كجزء من الإطار النظري. ويمكن عرض هذه الخصائص بصورة متدرجة كما يلي: - (بيت المال وآخرون، 1987، ص 68)

2-9 متخذو القرار وصفاتهم:

يختلف متخذو القرار بدرجة كبيرة في أنواع القرارات التي يتخذونها وأساليب اتخاذ القرارات التي يستخدمونها وفي المعلومات المتاحة لديهم أو التي يمكنهم الحصول عليها من مصادر أخرى، وفي قدرتهم على تشغيل هذه المعلومات. وحتى تكون المعلومات مفيدة فإنه يلزم إيجاد حلقة ربط بين هؤلاء المستخدمين والقرارات التي يتخذونها، وتتمثل هذه الحلقة في القابلية للفهم وهي إحدى خصائص المعلومات التي تسمح للمستخدمين الذين لديهم قدر معقول من الدراية المحاسبية بإدراك مغزى تلك المعلومات؛ فبالرغم من أن المعلومات التي يعرضها التقرير يفترض أن تكون على درجة عالية من الملائمة والمصادقية فأثما تكون عديمة النفع للمستخدمين الذين لا يفهمونها، ولكي تكون المعلومات





والبيانات المالية ذات فائدة ومؤثرة في اتخاذ القرارات فإنها يجب أن تتوفر فيها الصفات والخصائص الأساسية والمتمثلة في الملائمة والصدق.

أولاً: الملائمة: لكي تكون المعلومات المحاسبية ملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار؛ فإذا كانت معلومات معينة غير مؤثرة على القرار، فإنها تكون غير ملائمة لهذا القرار، وتساعد المعلومات الملائمة المستخدمين لها على القيام بتنبؤات عن نتائج الأحداث الحالية والمستقبلية (القيمة التنبؤية للمعلومات) وعلى تأكيد أو تصحيح توقعات سابقة (القيمة الاستراتيجية للمعلومات)، كذلك فإن المعلومات الملائمة يجب أن تكون متاحة لمتخذي القرار في الوقت المناسب وقبل أن تفقد قدرتها على التأثير في قراراتهم (التوقيت المناسب)، (بيت المال، 1987، ص 69)، إذا فالمعلومات الملائمة يجب أن تتصف بصفتين:

- المقدرة على التنبؤ والتغذية العكسية.

- الوقتية.

1- المقدرة على التنبؤ والتغذية العكسية: يمكن للمعلومات أن تؤثر في القرارات عن طريق تحسين قدرات

متخذي القرارات على التنبؤ وتأكيد أو تصحيح توقعاتهم السابقة، وعادة ما تقوم المعلومات بتلك الوظائف معاً إلا أن معرفة نتائج التصرفات التي تم القيام بها مسبقاً ستؤدي إلى تحسين قدرات متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التصرفات المستقبلية، فمثلاً؛ يتم وضع الخطط المستقبلية لسنة أو سنوات مقبلة بناءً على دراسة نتائج الخطط للسنوات السابقة وتصحيح الأخطاء ومعرفة المختنقات والنقاط الحرجة والتحوط لها.

2- الوقتية: أن تُوفّر المعلومات لمتخذ القرار في متسع من الوقت وقبل فقدها لقدرتها على التأثير على القرار هو أحد جوانب الملائمة، فإذا كانت المعلومات غير متاحة عند الحاجة إليها أو توفرت متأخرة عن الأحداث لا تكون ذات قيمة في التصرف المستقبلي، وقد تكون ذات استخدامات ضئيلة أو تنعدم استخدامها، ولا تمثل الوقتية وحدها قيمة للمعلومات ولكنها تشكل عنصر هام في مدى ملائمة المعلومات أو عدم ملاءمتها؛ فالتقارير المالية والقوائم المالية التي تأتي بعد فترة طويلة من انتهاء السنة المالية لا تكون ذات جدوى للتخطيط للسنة المقبلة وقد تستخدم فقط لقياس نشاط السنة المنصرمة، ولا شك أن الحصول على المعلومات في الوقت المناسب قد تستلزم التضحية بنسبة من الدقة واستكمال المعلومات ولكنها تضحية معقولة وعادة يوضع لها هامش في اتخاذ القرارات.

ثانياً: الصدقية: تتسم المعلومات المحاسبية بالصدق بقدر خلوها من الخطأ والتحيز وعرضها بصورة صادقة، وتمثل خاصية ضرورية لهؤلاء الذين لا يتوفر لديهم الوقت أو الخبرة اللازمة لتقييم المحتوى الفعلي للمعلومات، ولكي تتسم المعلومات المحاسبية بالصدق يجب أن تتوفر بها ثلاثة خصائص فرعية أساسية وهي القابلية للتحقق، والصدق في العرض والحياد.





أ - القابلية للتحقق: يتحقق هذا المفهوم عندما تحدث درجة عالية من الاتفاق بين عدد من الأفراد القائمين بالقياس والذين يستخدمون نفس طريقة القياس، وذلك كأن يصل عدد من المراجعين المستقلين بنفس طرق القياس إلى نتائج مختلفة، فإن القوائم المالية تكون غير قابلة للتحقق منها ولا يمكن للمراجعين إبداء الرأي فيها.

ب- صدق العرض: يعني هذا المفهوم ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والأوصاف المحاسبية من ناحية الموارد والأحداث التي تتجه هذه الأرقام والأوصاف لعرضها من ناحية أخرى، بمعنى آخر هل تمثل الأرقام ما حدث بالفعل؟ فعندما تبين القوائم المالية لشركة مبيعات قدرها مليون دينار في حين أن المبيعات الفعلية 800 ألف دينار فقط فإن هذه القوائم تكون غير صادقة في العرض، وفي بعض الأحيان قد تكون المعلومات لا يمكن الاعتماد عليها بسبب سوء التفسير البسيط.

ج- الحياد: يعني هذا المفهوم أنه لا يمكن انتقاء المعلومات بشكل يتضمن تفضيل أحد المستخدمين على الآخر، حيث أن المعلومات الحقيقية والصادقة يجب أن تمثل محل الاهتمام الأول وتكون بعيدة عن التحيز، وبدون الثقة في القوائم المالية لن يستخدم الأفراد المعلومات التي تتضمنها، فإذا كانت المعلومات المحاسبية متحيزة، فسوف يفقد الجمهور الثقة في المعلومات ويتوقف عن استخدامها.

2-10 الخصائص الثانوية النوعية للبيانات والمعلومات المالية (بيت المال، 1987، ص ص 69-72):

وتمثل الخصائص الثانوية النوعية للبيانات والمعلومات في مدى قابليتها للمقارنة من جهة والثبات في العرض من جهة أخرى بحيث تكون المعلومات الخاصة بمنشأة معينة أكثر إفادة إذا أمكن مقارنتها بمعلومات مماثلة عن منشأة أخرى (القابلية للمقارنة) ومعلومات مماثلة عن نفس المنشأة في فترات أخرى (الثبات).

1- القابلية للمقارنة: تعتبر المعلومات التي تم قياسها والتقرير عنها بصورة متماثلة في المنشآت المختلفة قابلة للمقارنة، حيث تمكن صفة القابلية للمقارنة المستخدمين من تحديد جوانب الاتفاق والاختلاف الأساسية في الظواهر الاقتصادية طالما أنه لم يتم إخفاء هذه الجوانب باستخدام طرق محاسبية غير متماثلة، إن قرارات تخصيص الموارد تتضمن عمليات تقييم للبدائل، ولا يمكن تقييم دقيق للبدائل إلا إذا كانت هناك معلومات قابلة للمقارنة.

2 - الثبات: عندما تطبق وحدة محاسبية نفس المعالجة المحاسبية على نفس الحدث من فترة لأخرى، فأنها تعتبر ثابتة في استخدامها للإجراءات والطرق المحاسبية، ولا يعني ذلك أن الشركات لا يمكنها التحول من طريقة محاسبية معينة لأخرى، حيث يمكن للشركات تغيير الطرق المحاسبية التي تستخدمها وذلك في الحالات التي يثبت فيها أن الطريقة الجديدة تعد أفضل من القديمة، وفي هذه الحالة فإنه يلزم الإفصاح عن طبيعة وأثر هذا التغيير المحاسبي ومبرر إجرائه، وذلك في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي حدث فيها التغيير. ويلاحظ أن الثبات هو أحد المبادئ المحاسبية المقبولة والمتعارف عليها (GAAP).





2-11 معايير تحقيق جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية:

تأثرت نظم المعلومات المحاسبية بالتطورات التقنية الحديثة حيث تسارع استخدامها في مختلف حقول العمل المحاسبي (المحاسبة المالية، محاسبة التكاليف، المحاسبة الادارية المراجعة،... الخ)، سعياً لزيادة فاعلية النظم المحاسبية في إنتاج المعلومات وتوفير الوقت والجهد والتكلفة، تعتبر المحاسبة كنظام للمعلومات مرحلة من مراحل تطور الفكر المحاسبي، حيث تتمثل وظيفة المحاسبة في معالجة وإنتاج وتوزيع المعلومات على مستخدمي هذه المعلومات، وهو أساس النظر إلى نظام المحاسبة المالية كنظام للمعلومات وذلك ضمن ما يعرف بنظم المعلومات المحاسبية.

2-12 مكونات نظم المعلومات:

إن عملية تصنيع البيانات المحاسبية يمكن أن ينظر إليها بأنها نظام تتألف عناصره من:

- مدخلات وهي عبارة عن الأحداث الاقتصادية التي تم المشروع.
- طريقة لمعالجة هذه المدخلات وهي عبارة عن النظام المحاسبي.
- المخرجات وهي عبارة عن القوائم المالية أو الإفصاح المحاسبي بشكل عام.

كما تتحقق الغاية من المحاسبة عن طريق الإفصاح الذي يمثل تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين بالمحاسبة في شكل قوائم وبيانات تختلف:

- باختلاف الأهداف المنشودة.

- باختلاف الأطراف المستفيدين من تلك المعلومات.

- باختلاف مستواهم الثقافي ومعرفته بحقيقة الظروف الاقتصادية.

يتكون نظام المعلومات من العناصر الرئيسية التالية: المدخلات، والمخرجات، والرقابة، والتغذية العكسية (نعمان، 2017، ص66)، ويمكن توضيح هذه العناصر فيما يلي:

المدخلات: عبارة عن المفردات والمعطيات التي تصف الأحداث والموجودات التي تدخل النظام (إدخال البيانات).

المعالجة: وتمثل الجانب الفني من النظام، وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية وعمليات المقارنة المنطقية، والتلخيص، والتصنيف، والفرز التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.

المخرجات: هي النتائج التي يعمل النظام على الوصول إليها، ويتم إيصال المعلومات إلى المستخدمين وفق أشكال مختلفة مثل التقارير والجداول والقوائم والأشكال البيانية، هذه المعلومات يطلق عليها مخرجات نظم المعلومات.

الرقابة: يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخال والمعالجة والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم المعلومات وفق ما هو مخطط عند تصميمه، وأن النظام يحتوي على كافة الإجراءات الرقابية التي تضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.





التغذية العكسية: هي عملية قياس ردة فعل المستخدمين على عمل النظام بأداء وظائفه كما هو مفترض عند تصميمه، ولكن بعض المعلومات التي يقدمها قد لا تلائم حاجات المستخدمين، عندئذ يقوم المستخدمون بطلب إحداث تغييرات في النظام هذه الطلبات يطلق عليها التغذية العكسية.

2-13 خصائص نظم المعلومات المحاسبية:

من خلال التحديد السابق لمفهوم المحاسبة كنظام للمعلومات، يمكن تحديد خصائص نظم المعلومات المحاسبية، كنظام للمعلومات على النحو التالي: (نعمان، 2017، ص 78)

يتكون النظام الحاسبي من مجموعة من الأجزاء المادية والبشرية والتي تتضافر معا لتشكيل الإطار العام للنظام. يتضمن النظام الحاسبي مجموعة من الإجراءات والقواعد والمبادئ التي تربط أجزاء النظام ومكوناته وتحركها بشكل ديناميكي. يسعى النظام الحاسبي لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والرئيسية والمتمثلة في إنتاج وتوصيل المعلومات إلى مستخدميها، ويتكون النظام الحاسبي من مجموعة من النظم الجزئية والتي ترتبط مع بعضها البعض بعلاقة هرمية، أي أن كل نظام جزئي مرتبط بنظام جزئي آخر ضمن مستوى أعلى، وبحيث تشكل الأنظمة بمجموعها هيكل النظام الحاسبي، يعتبر النظام الحاسبي أحد الأنظمة الجزئية التي يتكون منها النظام الكلي للمعلومات في الوحدة المحاسبية، ويحتل مركز الوسيط بينها، إن الأنظمة الجزئية المكونة للنظام الحاسبي تسعى لتحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية الخاصة بها، والتي تتوافق وتنسجم مع الأهداف الرئيسية للنظام الحاسبي، فالنظام الحاسبي وحدة شاملة ومتكاملة ولا يمكن النظر إليها كأجزاء متفردة ومستقلة عن بعضها البعض، وترتبط الأنظمة الفرعية ببعضها البعض بطريقة تبادلية ومتشابهة، وكذلك يرتبط النظام الحاسبي مع الأنظمة الأخرى داخل المنشأة والبيئة المحيطة، مما يؤدي إلى التفاعل المستمر بين أجزاء النظام الحاسبي والأنظمة الأخرى. النظام الحاسبي في حركة دائمة ومستمرة لإنجاز مهامه وتحقيق أهدافه، وإن حالة السكون في النظام تؤدي به في النهاية إلى التلاشي والزوال، ويجب أن تتوفر في النظام الحاسبي درجة مناسبة من المرونة حتى يمكن تطويره وتعديله لمواكبة التغيرات والاحتياجات المتتالية، ويتم تصميم النظام الحاسبي بحيث يخدم المهام والاحتياجات المختلفة، وتبرز أهمية ذلك في وظائف التخطيط، والرقابة، واتخاذ القرارات، والتنسيق بين الوحدات والأقسام التنظيمية لتحقيق أكبر قدرة من المنفعة.

3-1 مكونات ومنهجية الدراسة العملية:

3-1-1 طريقة جمع البيانات: لجمع بيانات الدراسة استخدمت استمارة الاستبيان، وتكونت من قسمين على النحو التالي:

- القسم الأول: معلومات عامة (هل الشركة حاصلة على شهادة الجودة، المستوى التعليمي للموظف، التصنيف الإداري، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال الجودة).





القسم الثاني: يتكون من محورين:

- 1- المحور الأول: يضم (10) فقرات حول المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية
- 2- المحور الثاني: يضم (8) فقرات حول متطلبات نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق الإطار المتكامل لإدارة الجودة.
- 3-2-1 توزيع استمارة الاستبيان: تم توزيع استمارة الاستبيان في شركتي لبيانا والمدار، والجدول الآتي يوضح عدد الاستبيانات الموزعة، والمسترجعة.

جدول رقم (1) يوضح الاستثمارات الموزعة، والمسترجعة.

النسبة	التكرار	البيان
100%	66	عدد الاستثمارات الموزعة
97%	64	عدد الاستثمارات المسترجعة
0.4%	3	عدد الاستثمارات غير الصالحة
92%	61	الاستثمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الباحثين

3-2-2 أداة الدراسة:

- لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، باعتباره أنسب المناهج في دراسة الظاهرة محل الدراسة، وتم تكوين استمارة الاستبيان، وتم بناء استمارة الاستبيان بناء على المصادر التالية:
- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في بناء الاستمارة وصياغة فقراتها.
 - استشارة بعض المتخصصين في إدارة الجودة الشاملة، وكذلك في نظم المعلومات المحاسبية.

3-2-3 صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في إدارة الجودة، وكذلك في نظم المعلومات المحاسبية في جامعة طرابلس وكذلك الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، وذلك لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات استمارة الاستبيان.

2- صدق الاتساق الداخلي:

الجدول (2) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال، والدرجة الكلية التابع لها.

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الخاصة (بالمقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية) والدرجة الكلية لفقراته.			
1	يضمن النظام تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ المقبولة عموماً.	0.757	0.000
2	قدرة النظام على أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية.	0.702	0.000
3	توفير المعلومات التي تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة.	0.800	0.000





الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
4	المقدرة على ترتيب المستندات تابعياً لاكتشاف أي نقص في إدخال البيانات.	0.874	0.000
5	المقدرة على تصميم نماذج إدخال البيانات في الأنظمة المحاسبية بالشكل الذي يكشف الخطأ	0.831	0.000
6	القدرة على تصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها في المدخلات ومن ثم إعادة إدخال البيانات	0.832	0.000
7	يتم الاحتفاظ بالمستندات الأصلية أو صور للمدخلات وذلك من أجل المقارنة بين المخرجات	0.793	0.000
8	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها الاستثمارية وتقييمها.	0.826	0.000
9	يقدم النظام النتائج بدقة عالية فضلاً على أنه يعطي نتائج خالية من أي نسبة خطأ.	0.770	0.000
10	تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية.	0.769	0.000

يتضح من الجدول (2) أن جميع معاملات الارتباط في محور (الخاصة بالمقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية) والدرجة الكلية لفقراته، دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$)، وبذلك يعتبر جميع مفردات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (3) يوضح معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال، والدرجة الكلية التابع لها

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات (الخاصة حول متطلبات نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة) والدرجة الكلية لفقراته.			
1	يضمن النظام تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ المقبولة عموماً.	0.772	0.000
2	قدرة النظام على أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية.	0.710	0.000
3	توفير المعلومات التي تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة.	0.859	0.000
4	المقدرة على ترتيب المستندات تابعياً لاكتشاف أي نقص في إدخال البيانات.	0.911	0.000
5	المقدرة على تصميم نماذج إدخال البيانات في الأنظمة المحاسبية بالشكل الذي يكشف الخطأ في حال وقوعه فوراً.	0.887	0.000
6	القدرة على تصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها في المدخلات ومن ثم إعادة إدخال البيانات المصححة.	0.902	0.000
7	يتم الاحتفاظ بالمستندات الأصلية أو صور للمدخلات وذلك من أجل المقارنة بين المخرجات وتلك المستندات.	0.889	0.000
8	بناءً على مخرجات النظام المحاسبي المحسوب تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها الاستثمارية وتقييمها.	0.830	0.000

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط في محور (الخاصة بالمقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية) والدرجة الكلية لفقراته، دالة إحصائياً وبدرجة قوية عند مستوى معنوية ($\alpha \geq 0.05$)، وبذلك يعتبر جميع مفردات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.





3-2-4 ثبات استمارة الاستبيان

وذلك عن طريق استخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة الاستبيان، حيث تشير النتائج الموضحة في الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة حيث كانت أقل قيمة للمعامل (0.935)، وكذلك كانت قيمة الصدق مرتفعة وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع.

جدول (4) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	معامل صدق
المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية	10	0.935	0.966
حول متطلبات نظام المعلومات المحاسبية في تحقيق إدارة الجودة الشاملة	8	0.942	0.970
جميع المحاور	18	0.953	0.976

من الجدول رقم (4) يتضح أن معامل ألفا كرونباخ لجميع المحاور كان بدرجة مرتفعة، وهذا يؤكد على صدق وثبات استمارة الاستبيان ويجعل صلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

3-2-2 الدراسة الميدانية:

يتضمن هذا الجانب التحليل الإحصائي للبيانات للإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

3-2-1 تحليل عينة الدراسة حسب المتغيرات الأولية: في هذا الجانب تم تحليل البيانات الأولية لعينة الدراسة

وذلك على النحو:

جدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب مواصفات الجودة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
الحصول على مواصفات الجودة (الايزو)	نعم	31	50.8
	لا	30	49.2
	المجموع	61	100.0
المؤهل العلمي	ثانوي	4	6.6
	جامعي	53	86.6
	فوق الجامعي	4	6.6
سنوات الخبرة	المجموع	61	100.0
	أقل من 5 سنوات	29	47.5
	من 5 الى 10 سنوات	13	21.3
	من 10 الى 15 سنة	10	16.4
	أكثر من 15 سنة	9	14.8
الدورات التدريبية	المجموع	61	100.0
	نعم	7	11.5
	لا	54	88.5
المجموع	61	100.0	





تبين من الجدول رقم (5) أن (50.8%) من عينة الدراسة يقرون أن المؤسسة التي يعملون بها متحصلة على شهادة الجودة في الأيزو، وأن أغلب أفراد العينة متحصلين على شهادة جامعية بنسبة (86.66%)، وهذا يدل على أن مستواهم التعليمي جيد وهذا يؤهلهم لمواكبة العصر المتجدد والسريع، كما تبين من الجدول (5) أن الفئة (أقل من 5 سنوات) كانت أعلى نسبة (47.5%)، ثم الفئة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة (21.3%)، ثم الفئة (من 10 إلى 15 سنة) بنسبة (16.4%)، ثم الفئة الأخيرة (أكثر من 15 سنة) بنسبة (14.8%)، وأن أغلب عينة الدراسة لم تأخذ أي دورات تدريبية في مجال الجودة وذلك بنسبة (88.5%)، وأن الذين تحصلوا على دورات تدريبية في مجال الجودة كان بنسبة (11.5%)، حيث يلاحظ أن أغلب عينة الدراسة لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال الجودة الشاملة.

3-2-2: الإجابة على تساؤلات الدراسة:

السؤال الأول ما مستوى تطبيق شركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في طرابلس للخصائص والمقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية؟

لمعرفة مستوى تطبيق شركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في طرابلس للخصائص والمقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات وأبعاد هذا المحور وذلك على النحو التالي:

1- اختبار درجة مقومات التزام نظام المعلومات المحاسبي بخصائص النظام.

جدول (6) اتجاهات العينة حول مقومات التزام نظام المعلومات المحاسبي بخصائص النظام

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	الاتجاه
يضمن النظام تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ المقبولة عموماً	3.57	0.763	71.4	موافق
قدرة النظام على أداء العمليات المحاسبية بدرجة عالية.	3.43	0.767	68.6	موافق
توفير المعلومات التي تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة	3.34	0.704	86.6	موافق
المتوسط العام للالتزام بخصائص النظام	3.45	0.632	69.0	

يتضح من الجدول (6) أن إجابات الباحثين حول مقومات التزام نظام المعلومات المحاسبي بخصائص النظام كان بمستوى موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.45)، وانحراف معياري (0.632)، وكان أعلى مستوى للفقرة (يضمن النظام تسجيل وتخزين البيانات المحاسبية بما يتفق مع المبادئ المقبولة عموماً) بمتوسط (3.570)، وانحراف معياري (0.763)، أما أقل مستوى كان للفقرة (توفير المعلومات التي تتميز بدرجة مرتفعة من الدقة) بمتوسط (3.340)، وانحراف معياري (0.704)، ويلاحظ أن جميع المراحل مستوياتها متقاربة، أي تتوفر في المنظمة المبحوثة مقومات التزام نظام المعلومات المحاسبي بخصائص النظام. إن متطلبات تطبيق نظام المعلومات المحاسبية يتطلب توافر مستوى مقبول من الالتزام بخصائص النظام من حيث التسجيل والتخزين للبيانات، وقدرته على إجراء العمليات المحاسبية المطلوبة وفق مبادئ مقبولة، إلى جانب توفيره للمعلومات بدرجة عالية من الدقة، وهذا ما يمنح النظام الثقة المطلوبة.





2- اختبار درجة الرقابة على مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

جدول (7) اتجاهات العينة حول مبدأ أساليب الرقابة على مدخلات النظام

الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	68.2	0.668	3.41	المقدرة على ترتيب المستندات لاكتشاف أي نقص في إدخال البيانات
موافق	66.6	0.701	3.33	المقدرة على تصميم نماذج ادخال البيانات في الأنظمة المحاسبية بالشكل الذي يكشف الخطأ في حال وقوعه فوراً
موافق	67.6	0.734	3.38	القدرة على تصحيح الأخطاء التي يتم اكتشافها في المدخلات ومن ثم إعادة إدخال البيانات المصححة.
موافق	70.8	0.647	3.54	يتم الاحتفاظ بالمستندات الأصلية أو صور للمدخلات وذلك من أجل المقارنة بين المخرجات وتلك المستندات
موافق	48.2	0.604	3.41	المتوسط العام أساليب الرقابة على مدخلات النظام

يتبين من الجدول (7) أن إجابات أفراد العينة حول مبدأ أساليب الرقابة على مدخلات النظام كان بمستوى موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.41)، وكان أعلى مستوى للفقرة (يتم الاحتفاظ بالمستندات الأصلية أو صور للمدخلات وذلك من أجل المقارنة بين المخرجات وتلك المستندات) بمتوسط (3.54)، وبانحراف معياري (0.647)، أما أقل مستوى كان للفقرة (المقدرة على تصميم نماذج إدخال البيانات في الأنظمة المحاسبية بالشكل الذي يكشف الخطأ في حال وقوعه فوراً) بمتوسط (3.33)، وبانحراف معياري (0.701)، ويتضح أن جميع العبارات مستوياتها متقاربة، أي تتوافر في المنظمة المبحوثة مبدأ أساليب الرقابة على مدخلات النظام، إن الرقابة للنظام المعلومات المحاسبية الدقة المطلوبة من خلال المراجعة التي تتم للبيانات، والحرص على ترتيبها في وجود النماذج الملائمة في الأنظمة المحاسبية والتي تسمح بكشف الأخطاء في الحال وتصحيحها تعتبر من المقومات الأساسية لتطبيق نظام المعلومات المحاسبية بفاعلية وكفاءة وتمنحه الثقة الكافية في نتائجه.

3- اختبار درجة إعداد التقارير المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبية:

جدول (8): يوضح اتجاهات العينة حول تقييم مبدأ إعداد التقارير

الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	63.2	0.721	3.46	تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها الاستثمارية بناء على مخرجات النظام المحاسبي
موافق	67.2	0.876	3.36	يقدم النظام النتائج بصفة عالية ويعطي نتائج خالية من الأخطاء
موافق	68.8	0.696	3.44	تستند عملية اتخاذ القرارات على قاعدة متكاملة خاصة بنظم المعلومات المحاسبية
موافق	48.4	0.672	3.42	المتوسط العام اعداد التقارير المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبية

يتضح من الجدول (8) أن إجابات المبحوثين حول درجة إعداد التقارير المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبية كان بمستوى موافق، حيث بلغ المتوسط العام (3.42)، وكان أعلى مستوى للفقرات هو الفقرة (تستطيع الإدارة إعادة دراسة قراراتها الاستثمارية بناء على مخرجات النظام المحاسبي) بمتوسط (3.46)، وبانحراف معياري (0.721)، أما أقل مستوى كان





للفقرة (يقدم النظام النتائج بصفة عالية ويعطي نتائج خالية من الأخطاء) بمتوسط (3.36)، وبانحراف معياري (0.876)، وتبين أن جميع العبارات مستوياتها متقاربة، أي تتوافر في المنظمة المبحوثة مبدأ إعداد التقارير المرتبطة بنظام المعلومات المحاسبية، تعتبر التقارير التي يتم إعدادها بناءً على العمليات التي تتم ومن خلال البيانات والمعلومات التي يوفرها النظام مهمة جداً في عملية اتخاذ القرارات بالمؤسسة، فإعداد تقارير مبنية على قاعدة بيانات متكاملة وموثوق فيه تساعد متخذي القرار بالشركة.

- درجة تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية:

جدول (9) يوضح اتجاهات العينة حول تقييم المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية

الأبعاد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه
التزام بخصائص النظام	3.45	0.632	69.0	موافق
أساليب الرقابة على مدخلات النظام	3.41	0.604	48.2	موافق
إعداد التقارير	3.42	0.672	48.4	موافق
المتوسط العام للمحور	3.42	0.578	48.4	موافق

يتضح من الجدول (9) أن المبحوثين يجمعون على توافر تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية في المنظمة قيد الدراسة بمستوى (موافق)، حيث بلغ المتوسط العام لتوافر متطلبات تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية (3.42)، وبانحراف معياري (0.578)، وكان أعلى مستوى لمحور الالتزام بخصائص النظام بمتوسط (3.45)، وبانحراف معياري (0.632)، أما أقل مستوى كان للمحور أساليب الرقابة على مدخلات النظام بمتوسط (3.41)، وبانحراف معياري (0.604)، وتبين أن جميع المراحل مستوياتها متقاربة، أي تتوافر في المؤسسة المبحوثة متطلبات تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية.

السؤال الثاني: ما مستوى إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في طرابلس؟

لمعرفة مستوى إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية في طرابلس حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي لفقرات وأبعاد هذا المحور وذلك على النحو التالي:

1- اختبار درجة التزام ودعم الإدارة العليا لتطبيق إدارة الجودة الشاملة:

جدول (10) اتجاهات العينة حول تقييم مبدأ التزام الإدارة العليا

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه
تلتزم الإدارة العليا بتوفير المستلزمات (المادية والبشرية) التي تساعد على تقديم منتجات بجودة عالية	3.77	0.61	75.4	موافق
تتم مراجعة قضايا الجودة في اجتماعات الإدارة العليا باستمرار	3.61	0.71	72.2	موافق
تشجع الإدارة العليا العمال على إبداء آرائهم واقتراحاتهم	3.74	0.79	74.8	موافق
المتوسط العام تقييم مبدأ التزام الإدارة العليا	3.70	0.66	74.0	موافق





يتبين من الجول (10) أن الاتجاه العام لتطبيق مبدأ التزام الإدارة العليا لعينة الدراسة (موافق)، يعني أن عينة الدراسة تؤكد على دعم والتزام الإدارة العليا في تطبيق إدارة الجودة الشاملة حيث أن قيمة المتوسط الحسابي العام (3.70)، وهو أعلى من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة والبالغ (3)، ما يعني أن مستوى مبدأ التزام الإدارة مرتفع، حيث تلتزم الإدارة العليا بتوفير المستلزمات (المادية والبشرية) التي تساعد على تقديم منتجات بجودة عالية، كما تعمل على تشجيع العمال على إبداء آراءهم واقتراحاتهم، وتقوم مراجعة قضايا الجودة في اجتماعات الإدارة العليا باستمرار.

2- اختبار درجة اتخاذ القرارات على أساس الحقائق:

جدول (11) اتجاهات العينة حول اتخاذ القرارات على أساس الحقائق

الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	72.4	0.687	3.62	تعتمد الإدارة في اتخاذ قراراتها على قاعدة بيانات
موافق	73.2	0.680	3.66	تستخدم الإدارة في اتخاذ قراراتها مخرجات نظام المعلومات المحاسبية
موافق	74.8	0.630	3.74	تهتم الإدارة بتحديث قاعدة بياناتها
موافق	72.4	0.66	3.66	المتوسط العام اتخاذ القرارات على أساس الحقائق

يتضح من الجدول (11) أن الاتجاه العام حول درجة تطبيق مبدأ اتخاذ القرار حسب الحقائق هو (موافق) بمعدل عام (3.66) وهو أعلى من المتوسط الفرضي لأداة الدراسة الذي يبلغ (3) مما يعني أن مستوى اتخاذ القرار حسب الحقائق مرتفع بشركتي لبيانا والمدار، ونستنتج أن نمط اتخاذ القرارات السائد هو نظام معلومات محوسب، حيث تهتم الإدارة بتحديث قاعدة بياناتها، وتستخدم الإدارة في اتخاذ قراراتها مخرجات نظام المعلومات المحاسبية، كما تعتمد في اتخاذ قراراتها على قاعدة بيانات، وتتخذ أساليب التحليل الإحصائي كوسيلة مساعدة في اتخاذ القرارات.

3- اختبار درجة بناء فريق عمل ومشاركة العاملين:

جدول (12) اتجاهات العينة حول بناء فريق عمل ومشاركة العاملين

الاتجاه	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
موافق	69.6	0.887	3.48	توفر المؤسسة للعاملين فرص جيدة للتطوير الذاتي
موافق	69.8	0.788	3.49	يحصل العاملون على الحوافز المناسبة لعملهم
موافق	69.8	0.757	3.48	المتوسط العام بناء فريق عمل ومشاركة العاملين

يتضح من الجدول (12) أن الاتجاه العام حول مستوى بناء فريق عمل ومشاركة العاملين (موافق) وذلك بمعدل عام (3.486)، وهو أعلى من مستوى الوسط الفرضي لأداة الدراسة، ما يعني أن مستوى بناء فريق عمل ومشاركة العاملين كان فوق المتوسط، حيث كانت أعلى مستوى للعبارة "يحصل العاملون على الحوافز المناسبة لعملهم" بمتوسط (3.49) وانحراف معياري (0.788)، وأن أقل مستوى كان للعبارة "توفر المؤسسة للعاملين فرص جيدة للتطوير الذاتي"، بمتوسط (3.48) وانحراف معياري (0.887)، حيث أن منح العاملين المشاركة خاصة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأعمالهم، وتقاسم الحوافز المناسبة وكذلك بث روح الفريق بينهم يساهم في تشجيعهم على الرفع من جودة الخدمة التي يقدمونها.





- درجة تطبيق الجودة الشاملة:

جدول (13) يوضح اتجاهات العينة حول تطبيق أبعاد الجودة الشاملة

الأبعاد	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الاتجاه
التزام ودعم القيادة العليا	3.70	0.66	74.0	موافق
اتخاذ القرارات على أساس الحقائق	3.66	0.66	72.4	موافق
بناء فريق عمل ومشاركة العاملين	3.48	0.75	69.8	موافق
المتوسط العام للمحور	3.42	0.57	48.4	موافق

يتضح من الجدول (13) أن أفراد العينة يجمعون على توافر تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسة قيد الدراسة بمستوى (موافق)، حيث بلغ المتوسط العام لتوافر تطبيق الجودة الشاملة (3.42)، وانحراف معياري (0.57)، وكان أعلى مستوى لمحور الالتزام ودعم القيادة العليا بمتوسط (3.70)، وانحراف معياري (0.66)، أما أقل مستوى كان للبعد بناء فريق عمل ومشاركة العاملين بمتوسط (3.48)، وانحراف معياري (0.75)، وتبين أن جميع الأبعاد مستوياتها متقاربة، أي تتوافر في المؤسسة المبحوثة متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة.

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية بين نظام المعلومات المحاسبية وإدارة الجودة الشاملة.

للمعرفة على العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وإدارة الجودة الشاملة تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد نظام المعلومات المحاسبية والجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار، وذلك على النحو التالي:

الجدول (14) يوضح مصفوفة العلاقات الارتباطية بين إدارة الجودة الشاملة ونظام المعلومات المحاسبية

الأبعاد	البيان	التزام دعم الإدارة العليا	اتخاذ القرار حسب الحقائق	بناء فريق عمل ومشاركة العاملين
التزام بخصائص النظام	العدد	61	61	61
	معامل الارتباط	0.279	0.299	0.491
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
أساليب الرقابة على مدخلات النظام	العدد	61	61	61
	معامل الارتباط	0.343	0.358	0.409
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000
إعداد التقارير	العدد	61	61	61
	معامل الارتباط	0.273	0.298	0.385
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000

من خلال الجدول (14) يتبين أن قيم معامل الارتباط بين الالتزام بخصائص النظام وأبعاد الجودة الشاملة تراوحت ما بين (0.279) و(0.491) وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية، وهي علاقة معنوية لأن مستوى الدلالة أقل من $(\alpha = 0.05)$ ، أما بالنسبة للعلاقة بين أساليب الرقابة على مدخلات النظام وأبعاد الجودة الشاملة فإن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.343) و(0.409)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية، وهي علاقة معنوية لأن مستوى الدلالة أقل من $(\alpha = 0.05)$ ، وفيما يخص العلاقة بين إعداد التقارير وأبعاد الجودة الشاملة فقد تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.273) و(0.385)، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية طردية، وهي علاقة





معنوية لأن مستوى الدلالة اقل من $(\alpha = 0.05)$. من خلال النتائج التي تظهر في الجدول يتضح أن العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وأبعاد الجودة الشاملة هي علاقة إيجابية طردية فتوافر خصائص نظام المعلومات المحاسبية بالشركتين محل الدراسة يساهم في تطبيق الجودة الشاملة بأبعادها المختلفة، وهذا يعني أنه كلما التزمت الشركتين بخصائص النظام وطبقت أساليب الرقابة على المدخلات من البيانات، وتم أعداد التقارير بناء على قاعدة بيانات متكاملة كلما ساعد ذلك في التزام الإدارة العليا، واتسمت القرارات المتخذة بارتكازها على حقائق ومعلومات مستمدة من قاعدة موثوقة، وأسهم بالتالي في مشاركة العاملين وبناء فرق العمل داخل الشركتين.

نتائج الدراسة:

بناءً على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أظهرت النتائج أن مستوى متطلبات تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية بشركتي ليبيا والمدار كانت مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين بالشركات محل الدراسة.
- بينت النتائج أن إدارة الجودة الشاملة بشركتي ليبيا والمدار للاتصالات والتقنية بأبعادها جميعها كانت مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين بالشركات محل الدراسة.
- أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متطلبات تطبيق المقومات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية المتمثلة في (الالتزام بخصائص النظام، وأساليب الرقابة على مدخلات النظام، وإعداد التقارير) وأبعاد الجودة الشاملة (التزام ودعم الإدارة العليا، اتخاذ القرار حسب الحقائق، وبناء فريق العمل ومشاركة العاملين) بشركتي ليبيا والمدار.

توصيات الدراسة:

- إعطاء متطلبات نظام المعلومات المحاسبية اهتماماً أكبر لدورها في تحقيق الفلسفة الكاملة لإدارة الجودة الشاملة.
- ضرورة تطوير نظم المعلومات المحاسبية لتقديم معلومات تعتمد على معايير المحاسبة الدولية مما يكسب مخرجات نظم المعلومات أكثر ثقة وجودة.
- ضرورة العمل على تطوير مهارات العاملين في النظام إدارياً واطلاعهم على كافة المستجدات التي تحدث في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات، وحاسوبياً.
- ضرورة الرفع من مستوى إدراك العاملين بمتطلبات نظام المعلومات المحاسبية وعناصر الجودة الشاملة من خلال تنظيم الدورات التدريبية.
- لأهمية نظام المعلومات المحاسبية في العمل المحاسبي بالنسبة للشركات والمؤسسات يوصي الباحثان بإجراء دراسات مستقبلية للبحث في دوره وأثره على غيره من المتغيرات المحاسبية والتنظيمية بشركات ومؤسسات أخرى.
- كذلك بالنسبة للجودة الشاملة نظراً لأهميتها في تحقيق الميزة التنافسية للشركة من خلال التحسين المستمر لجودة المنتجات أو الخدمات بما يحقق رضا جميع أصحاب المصلحة فيها، يوصي الباحثان بإجراء دراسات مستقبلية للبحث في دورها وأثرها على غيرها من المتغيرات المحاسبية والتنظيمية بشركات ومؤسسات أخرى.





قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- 1) أحمد، خالد أحمد، وأحمد، أيمن سيد، ويعقوب، مزمل محمد، (2020)، أثر إدارة الجودة الشاملة على سياسات إدارة الموارد البشرية. *مجلة كلية التنمية البشرية، العدد (9)، الجزء (2)، 65-90.*
- 2) العبيدي، هيا يعقوب فهد، (2012)، مدى قدرة نظام المعلومة المحاسبية في الشركات الكويتية على التعامل مع عمليات التجارة الإلكترونية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.
- 3) المخادمة، أحمد عبد الرحمن، (2007)، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية، دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، *مجلة المنارة، المجلد 13، العدد 2، الأردن.*
- 4) الضهراوي، كمال الدين مصطفى، (2002)، *نظام المعلومات المحاسبية، الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.*
- 5) الكاشف، محمود يوسف، (2003)، دور المعلومات المحاسبية في إطار المفهوم المتكامل للجودة الشاملة، مداخلة ضمن الملتقى الدولي، جامعة المنصورة.
- 6) العجمي، حمد عامر حمد، (2020)، أثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة على الموارد البشرية في الجامعات الكويتية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (12)، ص ص 207-232.*
- 7) بلعجوز، حسين ومحمد، ختيم، (2016)، مدى ملائمة المعلومات المحاسبية في تحقيق الجودة الشاملة لغرض تقييم الأداء في ظل بيئة الأعمال الحديثة. *مجلة الإصلاحات والاندماج الاقتصادي العالمي، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر.*
- 8) بيت المال، محمد مفتاح، وآخرون، (1987)، *حصر وتقييم المبادئ المحاسبية المطبقة في الجماهيرية العظمى - منشورات مركز البحوث الاقتصادية بنغازي- ص ص 68 - 72.*
- 9) جودة، محفوظ أحمد، (2014)، إدارة الجودة الشاملة مفاهيم وتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن.
- 10) جمال، خليفاتي (2017)، جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الانظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين، *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية- المجلد 01 العدد 29 (31 يناير 2017)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.*
- 11) حسين، أحمد حسين على، (2004)، نظم المعلومات المحاسبية (الإطار الفكري والنظم التطبيقية)، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 12) سايح، عزاوي عمر بوزيد، (2014)، دور حوكمة الشركات في تقييم كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وفق معايير المحاسبة الدولية، مداخلة في جامعة ورقلة.





13) قشي، ظاهر شاهر يوسف، (2003)، مدى فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

14) عمر، قمان، على، بأكرية، (2019)، أهمية جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والمالية في ترشيد قرارات الاطراف الداخلية والخارجية للمؤسسة الاقتصادية - دراسة تحليلية، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 04 / العدد 01، ص ص 127 - 142.

15) محصول، نعمان، (2017)، دور معايير المحاسبة الدولية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية بالبنوك التجارية - دراسة تطبيقية - حالة الجزائر، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي.

16) يوسف، أحمد، (2014)، إدارة الجودة الشاملة، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1) Nicolaou A.I. and Bhattacharaya. S. (2006), "Enterprise system and reshaping of Accounting system", International Journal of Accounting Information system,7.
- 2) Ismail and Kink, (2007), "Factors influencing the alignment of accounting information systems in small and medium sized Malaysian manufacturing firms".





Abstract:

This research aims to highlight the requirements of accounting information systems, its components, and the principles that will achieve total quality management from all aspects of management in its comprehensive concept because total quality is characterized by integration, so it is not possible to apply one principle and abandon another, and adopt the descriptive approach to collect and analyze data, and the questionnaire was used to collect data from the sample. Random consisting of (66) individual from the upper and middle management, and some of the statistical measures were used to reach a number of results, the most important of which were: that the degree of application of the basic components of the accounting information system in the surveyed companies was high, and that the level of application of total quality management requirements was high in the companies. The results also showed that there is a significant relationship between the components of accounting information systems and the degree of achieving the integrated framework for total quality management in the surveyed institution.

The most important recommendations are to give the requirements of the accounting information system more attention to its role in achieving the full philosophy of total quality management. The need to develop accounting information systems to provide information based on international accounting standards, which will make the outputs of information systems more reliable and quality.

Opening Remarks: Accounting Information Systems, Total Quality Management

1

